

فتعالى نصب مشنقة تختار زبائنها بالدور،  
وتعدل -  
ولتأهب - لاستكمال اللعبة - كل الاعناق المعنيّة  
ولتحضر شاهدة عمان.

- هذي الممتدة في الوطن العربي -  
لتنشر كل صفائرها علناً!  
فبهذي تجمع ما تركته البلطة -  
من أيدي الاطفال -  
بهذي تمسح ذلّ طهارتها المسفوحة ،  
كرمي للصمم العربي الرسمي المشغول -  
ببعض مجازره اليوميّة  
وبهذي تجدل مشنقة ،  
وتدليها للغرقى في بئر النسيان :

فلتسمع يا وطني المستلقي في بئر النسيان  
والعصر  
وليالي عمان الأيلوليّات العشر  
لن يفرح بالماء الظمان  
ما دامت بئرك هذي البئر  
وترانا قطرة ماء فيك ؟  
إذن من قطرة ماء يبتدىء الطوفان  
ويتمّ الفرز فيسقط جلد الحية

لكنك واقفة بالاستئلة المتزاحمة الدمويّة:  
ما دامت واضحة - حتى الذبيح - الاشياء